

استحل الخمر بحرى الحين والولد وانما ههنا تشبهه الاصل يخرج منه البول وتكون تلك
قطعة جلد كعروق الكلب فهو موضع الحين فيقطع من اعلا تلك الجدة وتكون بها وردة
صلى الله عليه وسلم لا طيبة التي تسلمن والاشيك فان اسنى لوجهها واحصل لها عند حيا
بين هذه طرف الجدة ولا تلتصقها فانما تبت هذا لفضل الرض والمرأة ان يفتل ذلك
بانفسها واولادها فان افلادها اجبرها الامام على فعله لا تحق واجب فلو غير الحين لم يفتل
واحد من الشقة وجب عليه الضمان لان ثمة ما لم يوزن له في تقصيره من ضرورة وادفع
الامام ذلك في شدة حرا وبرد فغلب الضمان وقال في الجريد الضمان واخذت اصحابنا في السكنة
على طريقين منهم من قال لا فصل بين المسلمتين ومنهم من فرق ما ذكرناه فانما لا ضمان
فان كلامه واذا اختلفت في حكمه فيمن وجهها احداهما بعض الجلال لا بد من ذلك
وانما في بعض النصف لان ما من فعل واجب ومحمول وادى موضع فلهما بعض فيه قولان

اصدهما على طاعة والثاني في بيت المال وادى العمل
كتاب الخس والاربعون في الحجة على الاطبا الطبية والكلية لبيب
والجراحين والمجربين

الطبيب علم نظري وعمل احسن الشريعة تعقل لما فيه من حفظ الصحة وروغ العلوم والادوية على
البنية البشرية وقد ورد في ذلك احاديث منها ما ورد عن عطاء بن ابي سائب قال دخلت على
ابى عبد الرحمن السلمي اعوده فاراد اعلامه ان ياريد فيمنته فقال رده فاني سمعت عبيدا بن
سعود يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انزل الله دواء الا انزل له دواء وما
قال سبحانه شفاء كل من علمه ووجهه من جهله وعن عطاء بن ابي ربيعة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يا ايها الناس معاونا فان ناسه لم ينزل دواء الا انزل له دواء وعن
جابر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم طبيا الى اهل من كتب لكونه وعن جابر قال بعث
رجل يرمي الاخراس على الكمل فكونه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وعن ابي هريرة قال
احضرت رجل من الافار يوم احد من اصحابي صلى الله عليه وسلم فوجد النبي صلى الله
عليه وسلم طبيبا كانا بالعبودية فقال يا ايها الذي قال يا رسول الله انك تعلم ورسول
انما جاء به لئلا يفتلها الا السلام فها هو الا الشكر فقال يا ايها الذي قال يا رسول الله انك
الرداء ثم جعل فيه شفا فحيا به فباركوا به ورضوا الكفاية ولا فاقه من المسلمين ثم من
عليه ليس فيه طبيا الا انما اهل الكوفة ولا يجوز قول شهاوتهم فيما يتعلق بالاطبا من احكام

البر

الطبيب ثم لا يرى احد استعمل به وبها تعون على علم الفقه لاسيما الخلافات والكرامات و
المستحسن من الفقهاء فمن استعمل البصوي والجواب عن الرفع فليت شعري
كيف برخص الدين في الاستعمال بغير كفاية قد قام جماعة واهمال ما لا فائدة له
سبب لان الطبيب ليس يتبعه الرضا بل ان تولى الفضا والحكمة والتقدم به على ان
والسلطة به على الاضطرار جهات قد ادرس علم الدين فانه استعان والبرهان في رخصه
من هذا الغرور الذي يسخط الرضا ويضحك الشيطان **فصل** والطبيب هو الصراف
بتركيب البدن وخراج الاعضاء والادوية التي تدبر فيها واسبابها وادويةها وعلاجاتها
والادوية التي تفتق فيها والاعراض التي لا يوجد منها والرجح في استجوابها وطرائق مداواتها
للساوي بين الامراض والادوية في كفايتها وتفاوتها فيها وبين كفايتها في كفايتها
كذلك فلا يخلو مداواة المرض ولا يجرد الاقدام على علاج مما لا يضره ولا يضره لما لا علم
لرؤية وفي حديث عمرو بن شعيب عن ابي عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تطب ولم يعلم طب قبل ذلك فهو ضامن وضيق ان يكون له مقدما من اوصيائه
فقد حكى ان ملك اليمان كان اذا وجد من كان مدينا حكما مشهورا بالحق لم يجر
عليه بقية اطبا الجسد حتى يفرغ من رجه مضمرا في عداوة بالاشغال وقرارة
العلم ونهاه عن المداواة ويخفى اذا دخل الطبيب على المريض لم يرض به من سب مرضه
وعلى كسب الامم ثم رتب لوقاوتها من الاضطرار وغيره من الحقايق ثم رتب لادوية
المريض شيئا من حصره عنده المريض فاذا كان من العدم حصره نظر الى ما لا يرفع
فارادته وسال المريض عن ما تصبره المرض من الادوية وما يرضى به من حصره فقال
وكنت لرخصة وسلمها لاله وفي الثالث كذلك وفي العلم الرابع كذلك انما ان
يجري المرض او يموت فان ركب من رخصه اطبا جريته والامر وان مات حفر اياه
عند الحكم المشهور واعوضوا عليه النسخ الذي كتبها لهم الطبيب فان ركب على مقتضى الحكمة و
صناعة الطب من غير تعريض ولا تقصير من الطب قال يا ايها الذي قال يا رسول الله
الامر بخلاف ذلك قال لهم خذوا ذرية صاحبكم من الطب فان ذرية الذي قبله لصاحبه
وتعريضه لغيره من العلم ان غيره الصورة التي ترضى الى هذا الحد من الاستعمال الطب
من ليس من اهلها ولا يتهاون الطبيب في شئ منه ويخفى للمحتمل يا ايها الذي قال يا رسول الله
الذي اخذه على سائر الناس ويخلفهم ان لا يعطوا احدا دواء مضرا ولا يكون له سبب
ولا يصفون السابغ عند احد من الناس ولا يذكرون لنفسه الدواء الذي يسقط الاية

مسئل
تجارتها

طبيب
يؤخر عن الامور